

الكتاب الخامس

نظم

المقدمة الأجرومية

تصنيف

محمد بن أبي بن حميد المزمرى

ت ١١٦٠ رحمه الله رحمة واسعة

عناية

صالح بن عبد الله بن حمد العيصي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ أَبِي - وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ - :

اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَى

وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الثُّقَى

وَبَعْدُ فَالْقَضْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ

تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ أَجْرُومِ

لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسْرًا

عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

وَاللَّهُ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلٍ

إِلَيْهِ قَضْدِي وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلُّ



بَابُ الْكَلَامِ

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ
 لَفْظَ مُرَكَّبٍ مُفِيدٍ قَدْ وُضِعَ
 أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى
 اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
 فَالِاسْمِ بِالْحَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ
 دُخُولِ (أَلٍ) يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
 وَبِحُرُوفِ الْحَفْضِ وَهِيَ مِنْ، إِلَى
 وَعَنْ، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَعَلَى
 وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَوَاوٍ، وَالتَّاءِ
 وَمُذٌ، وَمُنْذٌ، وَلَعَلَّ، حَتَّى
 وَالفِعْلِ بِالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَبِقَدْ
 فَاعْلَمْ وَتَا التَّانِيثِ مِيزُهُ وَرَدٌ
 وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا
 لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَد(بَلَى)

بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوْ آخِرِ الْكَلِمِ
 تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمِ
 وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِإِضْطِرَابِ
 عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ
 أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ
 رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمٌ
 فَالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا
 فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا
 وَالْأَسْمُ قَدْ خُصَّصَ بِالْخَفْضِ كَمَا
 قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَأَعْلَمَا



بَابُ عِلَامَاتِ الرَّفْعِ

ضَمُّ وَوَاوُ أَلِفٌ وَالنُّونُ
 عِلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ
 فَارْفَعُ بِضَمِّ مُفْرَدِ الْأَسْمَاءِ
 كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعِلَاءِ
 وَارْفَعُ بِهِ الْجَمْعَ الْمُكْسَرَ وَمَا
 جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا
 كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
 شَيْءٌ بِهِ كِيَهْتَدِي وَكِيَصِلْ
 وَارْفَعُ بِوَاوٍ خَمْسَةَ أَحْوَكَا
 أَبُوكَ ذُو مَالٍ حَمُوكَ فُوكَا
 وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ
 وَرْفَعُ مَا تَنَيْتَهُ بِالْأَلِفِ
 وَارْفَعُ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ يَفْعَلُونَ
 وَتَفْعَلَانِ تَفْعَلِينَ تَفْعَلُونَ

بَابُ عِلَامَاتِ النَّصْبِ

عِلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُخَصِيَا
 الْفَتْحَ وَالْأَلِفَ وَالْكَسْرَ وَيَا
 وَحَذْفَ نُونٍ فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ
 عِلَامَةٌ يَا ذَا النُّهْيِ لِنَصْبِهِ
 مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ثُمَّ الْمُفْرَدُ
 ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي كَتَسَعَدُ
 بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةَ نَصَبَهَا التَّرِيمُ
 وَأَنْصَبَ بِكَسْرِ جَمْعٍ تَأْنِيثِ سَلِيمٍ
 وَأَعْلَمَ أَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنِّيَّ
 نَصَبُهُمَا بِالْيَاءِ حَيْثُ عَنَّا
 وَخَمْسَةَ الْأَفْعَالِ نَصَبَهَا ثَبَتُ
 بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ



بَابُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ

عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي
 كَسْرُ وَيَاءٍ ثُمَّ فَتْحٌ فَاقْتَفَيْ
 فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَا
 وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
 وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ الْمَبْنَى
 وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي الْمُشْنَى
 وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ
 وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ



بَابُ عِلَامَاتِ الْجَزْمِ

إِنَّ السُّكُونََ يَا ذَوِي الْأَذْهَانَ
 وَالْحَذْفَ لِلْجَزْمِ عِلَامَتَانِ
 فَاجْزِمِ بِتَسْكِينِ مُضَارِعًا أَتَى
 صَحِيحَ الْآخِرِ كَلِمَ يَقُومُ فَتَى
 وَاجْزِمِ بِحَذْفِ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالًا
 آخِرُهُ وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ



بَابُ الْأَفْعَالِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ مُضِيٌّ قَدْ خَلَا
 وَفَعْلٌ أَمْرٌ وَمُضَارِعٌ عَلَا
 فَابْنٌ عَلَى الْفَتْحِ الْمُضِيٌّ أَبَدًا
 وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى
 ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ
 إِحْدَى زَوَائِدِ (أَنْيَتَ) فَادْرِهِ
 وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ
 مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسَعَدُ
 فَنَضْبُهُ بَأَنْ، وَلَنْ، إِذَنْ، وَكَيْ
 وَلَا مِ كَيْ، لَا مِ الْجُحُودِ يَا أُخِي
 كَذَاكَ حَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَا
 وَالْوَاوِ، ثُمَّ أَوْ، رُزِقْتَ اللَّطْفَا
 وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَا
 بِلَمٍّ، وَلَمَّا، وَأَلَمٍّ، أَلَمَّا

وَلَا مِ الْأَمْرِ وَالذُّعَاءِ، ثُمَّ لَا
 فِي النَّهْيِ وَالذُّعَاءِ، نَلْتِ الْأَمَلَا
 وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَأَنْتَى، مَهْمَا
 أَيِّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيَّنَ، إِذْمَا
 وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، ثُمَّ إِذَا
 فِي الشُّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادِرِ الْمَأْخَذَا



بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ
بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلَ أَرْفَعُ وَهُوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا
إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا
وَزَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَغْفَرًا



بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ

إِذَا حَذَفْتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلًا
 مُخْتَصِرًا أَوْ مُبْهَمًا أَوْ جَاهِلًا
 فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ
 وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَاَنْتَبِهْ
 وَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمَمْنَ وَكَسْرُ مَا
 قُبِيلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حَتِّمَا
 وَمَا قُبِيلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ
 يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازَعِ
 وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتَ
 كَأُكْرِمْتَ هِنْدٌ، وَهِنْدٌ ضُرِبَتْ



بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مِنْ عَوَامِلِ سَلِمَ
 لَفْظِيَّةٌ وَهُوَ بَرَفَعٍ قَدْ وَسِمَ
 وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا
 كَدَ (الْقَوْلُ يُسْتَفْبِحُ وَهُوَ مُفْتَرَى)
 وَالْخَبَرُ الْإِسْمُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدًا
 إِلَيْهِ وَالرَّفْعَ التَّزِمَهُ أَبَدًا
 وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدٍ
 فَأَوَّلُ نَحْوِ سَعِيدٌ مُهْتَدِي
 وَالثَّانِي قُلُ: أَرْبَعَةٌ: مَجْرُورٌ
 نَحْوِ الْعُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ
 وَالظَّرْفُ نَحْوِ الْخَيْرِ عِنْدَ أَهْلِنَا
 وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا:
 زَيْدٌ أَتَى، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ الْخَبَرِ
 كَقَوْلِهِمْ: زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطْرٍ

النَّوَاسِخُ بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

وَرَفُعُكَ الْإِسْمَ وَنَضْبُكَ الْخَبَرَ
 بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرٌ
 كَانَ، وَأَمْسَى، ظَلَّ، بَاتَ، أَضْبَحَا
 أَضْحَى، وَصَارَ، لَيْسَ، مَعَ مَا بَرِحَا
 مَا زَالَ، مَا انْفَكَّ، وَمَا فَتَى، مَا
 دَامَ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ أَحْكَمَا
 لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمًا
 زَيْدٌ، وَكُنْ بَرًّا، وَأَصْبَحْ صَائِمًا



بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلٌ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ، أَنْ
لَكِنَّ، لَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَكَأَنَّ
تَقُولُ: إِنَّ مَالِكًا لِعَالِمٍ
وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمٌ
أَكْذِبَ إِنْ أَنْ، شَبَّهَ بِكَأَنَّ
لَكِنَّ يَا صَاحِبَ لِاسْتِذْرَاكِ عَنْ
وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلُ
وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلَّ



بَابُ ظَنٍّ وَأَخْوَاتِهَا

أَنْصَبَ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَا
 وَخَبَرًا وَهِيَ ظَنَّتُ، وَجَدَا
 رَأَى، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، زَعَمَا
 كَذَاكَ خِلْتُ، وَاتَّخَذْتُ، عَلِمَا
 تَقُولُ: قَدْ ظَنَّتُ زَيْدًا صَادِقًا
 فِي قَوْلِهِ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَادِقًا



التّوابعُ بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذُوو الْأَلْبَابِ
يَتَّبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
كَجَاءِ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ
وَاعْلَمْ هُدَيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ
خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
وَهِيَ الضَّمِيرُ ثُمَّ الْأِسْمُ الْعَلَمُ
وَذُو الْأَدَاةِ ثُمَّ الْأِسْمُ الْمُبْتَهَمُ
وَمَا إِلَى أَحَدٍ هَذَا الْأَرْبَعَةَ
أُضْيِفَ فَافْقَهُ الْمِثَالُ وَاتَّبَعَهُ
نَحْوُ أَنَا وَهِنْدٌ وَالْغُلَامُ
وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الْهُمَامُ

وَإِنْ تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ
 وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا بِنَفْسِهِ
 فَهُوَ الْمُنْكَرُ وَمَهُمَا تُرِدِ
 تَقْرِيْبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
 فَكُلُّ مَا لِأَلْفٍ وَاللَّامِ
 يَضُلُّحُ كَالْفَرَسِ وَالغُلَامِ



بَابُ الْعَطْفِ

هَذَا وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيضًا تَابِعُ
حُرُوفُهُ عَشْرَةٌ يَا سَامِعُ
الْوَاوُ، وَالْفَا، ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلُ
لَكِنْ، وَحَتَّى، لَا، وَأَمْ، فَاجْهَدُ تَنَلُ
كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ وَقَدْ
سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدُ
وَقَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدُ
وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشْدُ



بَابُ التَّوَكُّيدِ

وَيَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوَكُّيدُ فِي
 رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفِضٍ فَاعْرِفِ
 كَذَلِكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثْرَا
 وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَى
 النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، أَجْمَعُ
 وَمَا لِأَجْمَعِ لَدَيْهِمْ يَتَّبِعُ
 كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُورُ
 وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
 وَمَرَّ ذَا بِالقَوْمِ أَجْمَعِينَا
 فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينَا



بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ أَبْدِلَ مِنْ اسْمٍ يُنْحَلُ
 إِعْرَابُهُ وَالْفِعْلُ أَيضًا يُبَدَلُ
 أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدُ
 إِحْصَاءَهَا فَاسْمِعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِيدُ
 فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا
 زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بِهِجَا
 وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ
 يَأْكُلُ رَغِيْفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنُ
 وَبَدَلُ الْاِشْتِمَالِ نَحْوُ رَاقِنِي
 مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقِنِي
 وَبَدَلُ الْغَلْطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبَ
 زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبَ



بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَ اسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ
فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَضْبِهِ

كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا
وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا

وظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا
فَأَوَّلُ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا

وَالثَّانِي قُلْ: مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ
كَزَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلُ



بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى
 تَصْرِيْفِ فِعْلٍ وَانْتِصَابُهُ بَدَأَ
 وَهُوَ لَدَى كُلِّ فِتْيٍ نَحْوِيٍّ
 مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ
 فَذَلِكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ
 كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
 وَذَا مُوَافَقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا
 وَفَاقٌ لَفْظٌ كَفَرِحْتُ جَدَلًا



بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ فِي
 وَزَمَنِيَّا وَمَكَانِيَّيَا فِي
 أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى
 الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، ثُمَّ سَحَرًا
 وَغُدُوَّةً، وَبُكْرَةً، ثُمَّ غَدًا
 حِينًا، وَوَقْتًا، أَبَدًا، وَأَمَدًا
 وَعَتَمَةً، مَسَاءً، أَوْ صَبَاحًا
 فَاسْتَعْمَلَ الْفِكْرَ تَنْلُ نَجَاحًا
 ثُمَّ الْمَكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُرًا
 أَمَامَ، قُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَوَرَا
 وَفَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ
 تِلْقَاءَ، ثُمَّ، وَهُنَا، حِذَاءَ



بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ لِلْهَيْئَاتِ أَي لِمَا أَنْبَهُمْ
 مِنْهَا مُفَسِّرٌ وَنَضْبُهُ أَنْحَتَمَ
 كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهَجًا
 وَبَاعَ بَكْرٌ الْحِصَانَ مُسْرَجًا
 وَإِنِّي لَقَيْتُ عَمْرًا رَائِدًا
 فَعِ الْمِثَالَ وَاعْرِفِ الْمَقَاصِدَا
 وَكَوْنُهُ نَكِيرَةً يَا صَاحِ
 وَفَضْلَةٌ يَجِبُ بِاتِّضَاحِ
 وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ
 إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الْاسْتِعْمَالِ



بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْمٌ مُفَسَّرٌ لِمَا قَدْ انْبَهَمَ
 مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وَسِمٍ
 فَانصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا
 وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلَسَا
 وَخَالِدٌ أَكْرَمٌ مِنْ زَيْدٍ أَبَا
 وَكَوْنُهُ نَكْرَةً قَدْ وَجَبَا



بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسَوَى، سُوَى، سَوَا
 خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ؛ الْإِسْتِثْنَاءُ حَوَى
 إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهُوَ مُوجِبٌ
 فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ
 تَقْوِيلٌ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرًا
 وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرًا
 وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامِ حُلِّيَا
 فَأَبْدِلْ أَوْ بِالنَّصْبِ جِيءَ مُسْتَثْنِيَا
 كَلِمَ يَقُمُ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحٌ
 أَوْ صَالِحًا فَهُوَ لِذَيْنِ صَالِحٍ
 أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرَبَهُ عَلَى
 حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلَا
 كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ وَمَا
 عَبَدْتُ إِلَّا اللَّهَ فَاطِرَ السَّمَا

وَهَلْ يَلُودُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْمَحْشَرِ
 إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيعِ الْبَشَرِ
 وَحُكْمُ مَا اسْتَشْنَتْهُ غَيْرُ وَسْوَى
 سُوَى سَوَاءٍ أَنْ يُجَرَّ لَا سَوَى
 وَأَنْصَبُ أَوْ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا
 خَلَا قَدْ اسْتَشْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا
 فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّةُ
 وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ
 نَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا
 أَوْ جَعْفَرٍ فِقْسٌ لِكَيْمَا تَظْفَرَا



بَابُ (لَا)

إِنْصَبَ بِلَا مُنْكَرًا مُتَّصِلًا
 بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدَتْ لَا
 تَقُولُ: لَا إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ
 وَمِثْلُهُ لَا رَبَّ فِي الْكِتَابِ
 وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ
 لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
 تَقُولُ - فِي الْمِثَالِ - : لَا فِي بَكْرِ
 شُحٍّ وَلَا بُخْلٍ إِذَا مَا اسْتُقْرِي
 وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَةً
 إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَةً
 تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبَّنَا وَلَا
 نِدَّ وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا



بَابُ الْمُنَادَى

إِنَّ الْمُنَادَى فِي الْكَلَامِ يَأْتِي
 خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ
 الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ ثُمَّ النَّكِرَةُ
 أَغْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةَ الْمُشْتَهَرَةَ
 كَذَاكَ ضِدُّ هَذِهِ فَاَنْتَبِهْ
 ثُمَّ الْمُضَافُ وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
 فَالْأَوَّلَانِ ابْنَاهُمَا بِالضَّمِّ
 أَوْ مَا يَنْوُبُ عَنْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ
 تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ
 وَالْبَاقِي فَاَنْصِبْنَاهُ لَا غَيْرُ



بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِسَبَبِ
كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبُ
كَقُمْتُ إِجْلَالًا لِهَذَا الْحَبْرِ
وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ



بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ اسْمٌ أَنْتَصَبَ بَعْدَ وَאו
 مَعِيَّةٍ فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوِي
 نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَا
 وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبَا



بَابُ مَخْفُوظَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْحَفْضُ بِالْحَرْفِ وَبِالإِضَافَةِ
 كَمِثْلِ أَكْرَمِ بِأَبِي قَحَافَةَ
 نَعْمَ وَبِالتَّبَعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ
 وَقُرِّرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ
 وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِالْلامِ يَفِي
 تَقْدِيرُهُ، أَوْ مِنْ، وَقِيلَ: أَوْ بِفِي
 كَابْنِي اسْتَفَادَ خَاتَمِي نُضَارِ
 وَنَحْوُ (مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)
 قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أَنْشِئَهُ
 فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَةٍ
 بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ
 وَمَنْنِهِ وَرِفْدِهِ وَصَوْنِهِ
 مَنْظُومَةً رَائِقَةً الْأَلْفَاظِ
 فَكُنْ لِمَا حَوْتُهُ ذَا اسْتِيقَازِ

جَعَلَهَا اللهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي
دَائِمَةَ النَّفْعِ بِجَاهِ أَحْمَدِ

